إِلاَّ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ

الْخُطْبَةُ الأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَضَاءَ الْقُلُوبَ بِنُورِ الإِيمَانِ، وَأَحْيَاهَا بِالذِّكْرِ وَالْقُرْآنِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:(**ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ**)[1].

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ صَلاَحَ الْقَلْبِ أَمْرُهُ عَظِيمٌ، وَأَثَرُهُ عَمِيمٌ، فَهُوَ مَلِكُ الأَعْضَاءِ، وَتَتْبَعُهُ الْجَوَارِحُ صِحَّةً وَاعْتِلاَلاً، يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« **إِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ،**

(١) الحج : ٣٢ .

وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلاَ وَهِيَ الْقَلْبُ»[1]. فَإِذَا صَلَحَ الْقَلْبُ صَلَحَتِ النِّيَّةُ وَالْعَمَلُ، وَصَلَحَ اللِّسَانُ وَسَائِرُ الْجَوَارِحِ، وَقَدِ اعْتَنَى الشَّرْعُ الْحَكِيمُ بِالْقُلُوبِ، وَدَعَا إِلَى تَطْهِيرِهَا وَتَنْقِيَتِهَا، فَهِيَ مَحِلُّ نَظَرِ عَلاَّمِ الْغُيُوبِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« **إِنَّ اللَّهَ لاَ يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ»**. وَالْقَلْبُ مَوْطِنُ التَّقْوَى وَالإِيمَانِ، قَالَ ﷺ :« **التَّقْوَى هَا هُنَا»**. وَأَشَارَ ﷺ إِلَى صَدْرِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ[2]. فَالْقَلْبُ الْمُطْمَئِنُّ مُشْرِقٌ بِالإِيمَانِ، يَنْسَاقُ دَائِمًا إِلَى الْحَقِّ وَالْعَدْلِ، وَالْخَيْرِ وَالْفَضْلِ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ سَلاَمَةَ الْقَلْبِ طَرِيقُ الْفَلاَحِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَهِيَ سَبَبٌ عَظِيمٌ لِدُخُولِ الْجَنَّةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:(**يَوْمَ لاَ يَنْفَعُ مَالٌ وَلاَ بَنُونَ* إِلاَّ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ**)[3].

وَأَصْحَابُ الْقُلُوبِ السَّلِيمَةِ هُمْ أَفْضَلُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا، فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ:« **كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ، صَدُوقِ**

---

(١) متفق عليه .

(٢) مسلم : ٢٥٦٤ .

(٣) الشعراء : ٨٨ – ٨٩ .

اللِّسَانِ». قَالُوا: صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ، فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ قَالَ:« **هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ، لاَ إِثْمَ فِيهِ وَلاَ بَغْيَ، وَلاَ غِلَّ وَلاَ حَسَدَ**»[1]. وَسَلاَمَةُ الْقَلْبِ بِتَخَلُّصِهِ مِنْ أَغْلاَلِ الْحَسَدِ وَالْبَغْضَاءِ، وَالْغِشِّ وَالرِّيَاءِ، وَالْكِبْرِ وَالْغُرُورِ وَغَيْرِهَا، قَالَ أَحَدُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا مِنْ عَمَلِي شَيْءٌ أَوْثَقُ عِنْدِي مِنَ اثْنَتَيْنِ: أَمَّا إِحْدَاهُمَا فَكُنْتُ لاَ أَتَكَلَّمُ فِيمَا لاَ يَعْنِينِي، وَأَمَّا الأُخْرَى فَكَانَ قَلْبِي لِلْمُسْلِمِينَ سَلِيمًا[2].

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ لِحَيَاةِ الْقَلْبِ وَصِحَّتِهِ طُرُقًا وَأَسْبَابًا، وَأَفْضَلُ ذَلِكَ إِقْبَالُ صَاحِبِهِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ قِرَاءَةً وَتَدَبُّرًا، وَفَهْمًا وَتَفَكُّرًا، فَفِيهِ الشِّفَاءُ وَالْهُدَى، وَالنُّورُ لِمَنِ اهْتَدَى، كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ:(**يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ**)[3]. فَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ فِيهِ أَبْلَغُ الْمَوَاعِظِ وَأَجَلُّهَا، وَأَنْفَعُ الأَدْوِيَةِ لِلْقُلُوبِ وَأَصَحُّهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:(**أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا**)[4]. وَقَالَ

---

(١) ابن ماجه : ٤٢١٦ .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد :(٥٥٧/٣) ، والجامع لابن وهب ٢٨٥/١.

(٣) يونس : ٥٧.

(٤) محمد : ٢٤.

سُبْحَانَهُ:(**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ**)[1].

فَالذِّكْرُ يُقَوِّي الإِيمَانَ فِي الْقَلْبِ، وَيَبْعَثُ فِيهِ السَّكِينَةَ وَالطُّمَأْنِينَةَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:(**الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلاَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ**)[2]. وَالذِّكْرُ يَبْعَثُ الْحَيَاةَ فِي الْقُلُوبِ، وَيَشْفِيهَا مِنْ آثَارِ الذُّنُوبِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :« **مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لاَ يَذْكُرُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ**»[3].

وَإِقْبَالُ الْقَلْبِ عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ، وَالتَّضَرُّعُ إِلَيْهِ مِنْ أَسْبَابِ إِجَابَةِ الدُّعَاءِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« **ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لاَهٍ**»[4].

وَالدُّعَاءُ مِنْ أَهَمِّ أَسْبَابِ ثَبَاتِ الْقُلُوبِ وَاسْتِقَامَتِهَا، وَقِلَّةِ تَقَلُّبِهَا، فَمَا سُمِّيَ الْقَلْبُ قَلْبًا إِلاَّ لِتَقَلُّبِهِ، قَالَ ﷺ :« **لَقَلْبُ ابْنِ آدَمَ أَسْرَعُ تَقَلُّبًا مِنَ الْقِدْرِ إِذَا اسْتَجْمَعَتْ غَلَيَانًا**»[5]. وَلِذَلِكَ كَانَ رَسُولُ

---

(١) الأنفال : ٢.

(٢) الرعد : ٢٨.

(٣) البخاري : ٦٤٠٧.

(٤) الترمذي : ٣٤٧٩.

(٥) أحمد ٢٤٥٤٥، وابن أبي عاصم في السنة : ٢٢٦ واللفظ له.

اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ:« **يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ**». فَقَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ، فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا؟ قَالَ:« **نَعَمْ، إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ يُقَلِّبُهَا كَيْفَ يَشَاءُ**»[1].

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ مُجَالَسَةَ الأَخْيَارِ، وَمُصَاحَبَةَ الأَبْرَارِ مِنْ أَسْبَابِ سَلاَمَةِ الْقَلْبِ؛ فَهُمْ يَنْتَقُونَ أَطَايِبَ الْكَلاَمِ، كَمَا تُنْتَقَى أَطَايِبُ الثَّمَرِ، فَتَنْزِلُ كَلِمَاتُهُمْ عَلَى الْقُلُوبِ بَرْدًا وَسَلاَمًا، فَتَزِيدُهَا صَفَاءً وَإِيمَانًا، وَقَدْ أَوْصَى اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ بِالْتِزَامِ الصُّحْبَةِ الصَّالِحَةِ؛ فَقَالَ:(**وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلاَ تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلاَ تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا**)[2]. فَالصَّالِحُونَ يَدُلُّونَكَ عَلَى الطَّاعَةِ، وَيُعِينُونَكَ عَلَى مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ وَالإِحْسَانِ.

وَحُبُّ الْخَيْرِ لِلنَّاسِ، وَدَفْعُ الْغِيبَةِ وَالشُّرُورِ عَنْهُمْ مِمَّا يُعِينُ عَلَى سَلاَمَةِ الْقَلْبِ وَنَقَائِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« **لاَ يَسْتَقِيمُ إِيمَانُ**

---

(١) الترمذي : ٢١٤٠ ، وابن ماجه: ٣٨٣٤.

(٢) الكهف : ٢٨.

عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلاَ يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ»[1].

فَاللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْقَلْبَ السَّلِيمَ، وَالأَجْرَ الْكَرِيمَ، يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ، وَوَفِّقْنَا لِطَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ الأَمِينِ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلاً بِقَوْلِكَ:(**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ**)[2].

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

---

(١) أحمد : ١٣٣٨٩.

(٢) النساء : ٥٩.

الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَيَا أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ، إِنَّ أَوَّلَ مَا نَتَوَاصَى بِهِ تَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَسَلاَمَةُ قُلُوبِنَا، فَإِذَا سَلِمَ الْقَلْبُ وَصَفَا، ظَهَرَ أَثَرُهُ عَلَى الأَعْمَالِ فَاسْتَقَامَتْ، فَتَجِدُ صَاحِبَ الْقَلْبِ السَّلِيمِ يَنْعَمُ فِي الدُّنْيَا بِالرَّاحَةِ وَالسَّكِينَةِ، وَالْهُدُوءِ وَالطُّمَأْنِينَةِ، وَيُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَيَدْعُو لَهُمْ بِالْخَيْرِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:(**وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلاَ تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ**)[1]. فَأُولَئِكَ يَعْظُمُ أَجْرُهُمْ، قَالَ بَعْضُ الصَّالِحِينَ يَصِفُ أَحْوَالَ السَّابِقِينَ: كَانُوا يَعْمَلُونَ يَسِيرًا وَيُؤْجَرُونَ كَثِيرًا. فَقِيلَ:

---

(١) الحشر : ١٠.

وَلِمَ ذَاكَ؟ قَالَ: لِسَلاَمَةِ صُدُورِهِمْ[1]. فَلْيَسْأَلْ كُلٌّ مِنَّا نَفْسَهُ: أَيْنَ يَجِدُ قَلْبُهُ مِمَّا سَمِعَ؟ فَيَسْتَعِينُ بِاللَّهِ تَعَالَى فِي أَنْ يَكُونَ قَلْبُهُ مُعَلَّقًا بِطَاعَةِ اللَّهِ، وَيَكُونَ مُتَّصِفًا فِي أَعْمَالِهِ وَسُلُوكِهِ تُجَاهَ الآخَرِينَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ، لاَ حِقْدَ فِيهِ وَلاَ حَسَدَ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« **مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا**»[2]. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا قُلُوبًا سَلِيمَةً تَقِيَّةً، وَأَعِنَّا عَلَى حُسْنِ الْقَوْلِ وَإِخْلاَصِ الْعَمَلِ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَقُوَّاتِ التَّحَالُفِ الأَبْرَارَ، وَأَنْزِلْهُمْ مَنَازِلَ الأَخْيَارِ، وَارْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ فِي عِلِّيِّينَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ، يَا عَزِيزُ يَا كَرِيمُ. اللَّهُمَّ اجْزِ خَيْرَ الْجَزَاءِ أُمَّهَاتِ الشُّهَدَاءِ وَآبَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا، اللَّهُمَّ انْصُرْ قُوَّاتِ التَّحَالُفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى أَصْحَابِهِ، اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيِّدْهُمْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْمَعْهُمْ عَلَى

---

(١) الزهد لهناد بن السري : (٢/٦٠٠).

(٢) مسلم : ٣٨٤.

كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ، وَارْزُقْهُمُ الرَّخَاءَ وَالاِسْتِقْرَارَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، وَنَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا وَلِوَالدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخ خليفة بن زايد، وَأَدِمْ عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، **اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخ زَايد، وَالشَّيْخ مَكْتُوم، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ**، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ والثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ، وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ مَسْجِدًا يُذْكَرُ فِيهِ اسْمُكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلاَ تَدَعْ فِيْنَا وَلاَ مَعَنَا شَقِيًّا وَلاَ مَحْرُوْمًا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَدِمْ عَلَيْهَا الأَمْنَ وَالأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ[1].

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلاَ تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الأَرْضِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

عِبَادَ اللَّهِ:(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)[2]

---

(١) يكررها الخطيب مرتين.

(٢) النحل : ٩٠ .

اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ)[1].

---

(١) العنكبوت : ٤٥ .

– من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكرًا . ٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A5).

٣. مسك العصا . ٤. أن يكون المؤذن ملتزمًا بالزي، ومستعدا لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.

٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.

٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).

٧. منع التسول في المسجد منعاً باتًّا، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).

– لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكورا على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

– أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae

وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي ألقيت.

الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتتفهم المستقبل.

الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع.

– مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٨٠٠ ٢٤ ٢٢

من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء عدا أيام العطل الرسمية

– خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية sms على الرقم ٢٥٣٥